

نهج السعادة

[357] اياها خبرا (26) علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بها بعد تكوينها. لم يكونها لتشديد سلطان، ولا لتخوف زوال ولا نقصان (27) ولا استعانة على ند مكابر ولا ضد مئاور (28) ولا شريك مكائر [و] لكن خلائق مربوبون، وعباد داخرون (29). فسبحان من لا يؤده خلف ما ابتداء، ولا تدبير ما برأ، ولا من عجر ولا فتور بما خلق اكتفى (30)

_____ (26) هذا هو الظاهر من السياق، وفي الاصل: (بتجربته بها...). وفي الكافي: (أحاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يردد بكونها علما، علمه بها...). (27) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (ولا لتخويف زال...). وفي الكافي: (ولا خوف من زوال ولا نقصان...). وفي المختار: (65) من نهج البلاغة: (ولا تخوف من عواقب زمان...). (28) وفي الكافي: (ولا استعانة على ضد مناوء، ولا ند مكائر، ولا شريك مكابر). (29) مربوبون: المدبرون أي ان لهم سيد ورب يدبرهم. و (داخرون): صاغرون. (30) وفي الكافي: (فسبحان الذي لا يؤده... ولا فترة...). وفي المختار: (65) من نهج البلاغة: (لم يؤده خلق ما ابتداء، ولا تدبير ما ذرأ، ولا وقف به عجر عما خلق، ولا ولجت عليه شبهة فيما قضى وقدر). لا يؤده - من باب قال - : لا يثقله ولا يتعبه. ويقال: (برء ا العالم - من باب منع - برء ا وبروء ا): خلقه من العدم. و (ذر ا البرايا - كمنع - ذرء ا): خلقهم.
